

المجلس العلمي الثالث والعشرون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. ما جاء في ان التسبب الى شتم الوالدين من الكبائر. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:00:00](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه. قيل وهل يسب الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه. متفق عليه. الحمد لله - [00:00:18](#) رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. هذا الحديث يتم فهمه اذا فهمت قاعدة مفيدة جدا وهي قاعدة اصولية فقهية. وهي ان المتسبب منزلا منزلة المباشر. فاذا -

[00:00:38](#)

الانسان في الخير فانه منزل منزلة فاعل الخير. واذا تسبب الانسان في الشر فانه ينزل منزلة فاعل الشر فالمتسبب في شيء كالمباشر له. وهذا الحديث في التسبب في الشر لكن وردت ادلة اخرى من الكتاب والسنة ايضا في ثواب - [00:00:58](#) بالخير بل حتى في باب الجنایات المتسبب في الجنایة كالجاني. هذا الحديث خلاصته ان الانسان يكتب في ميزان الله عز وجل والعياذ بالله انه ممن شتم والديه مباشرة. مع انه في الدنيا لم يباشر اياه وجها لوجه او - [00:01:18](#) وجها لوجه باللعن ولا بالسب ولا بالشتم. ولا بالقدح ولا بالثريب. فلم يا ربي كتبت علي انني سببت والدي وانا لم سبهما ولم اباشرهما باللعن. ولا بالشتم فينظر في ميزانه انه يوما من الايام سب - [00:01:38](#)

ابا رجل من الناس فثارت حمية المسبوب اياه فسب ابا الساب. يعني انت سببت والد ثم سب والدك فانت المتسبب في سب الناس لوالدك اليس كذلك؟ فاذا المتسبب في الشر منزل منزلة الفاعل - [00:01:58](#) فاذا فعل الانسان شيئا من الشر وتسبب فيه ويسر اسبابه ثم وقع الناس فيما تسبب فيه انه في ميزان الله عز وجل منزل منزلة منزلة الفاعل. وسبحان الله كنت قبل قليل اتكلم على ان الذي يقوم في - [00:02:18](#)

ما متسبب في هذه المجالس وفي راحة الجالسين فيها فينزل منزلة فينزل منزلتهم. وكذلك المتسبب في الشر المتسبب بيع الشيء الحرام منزل منزلة من فعل الحرام. ولذلك الذي يبيع الخمر يوم القيامة يعاقب معاقبة من - [00:02:38](#) كذب الخوف لم؟ لانه لو لم ييسر اسبابها لما شربها الناس. والذي تيسر على على يديه اسباب القتل فانه ينزل في ميزان الله عز وجل يوم القيامة منزلة القاتل. ولذلك كم في صحيفة من يدعو الى المظاهرات من دم لانه لما - [00:02:58](#)

فدعا الى المظاهرات او دعا الى الاعتصامات او دعا الى الخروج على ولاة الامر انما هو يتسبب في اهلاك الناس. فهذه الانفس التي تزهد والارواح التي تقتل في ميزان من تكلم بالجواز او علم الناس او حثهم وحضهم على الخروج. مع انه لم يباشر دم احد منهم -

[00:03:18](#)

ولم اه يقتل احدا منهم لكنه هو المتسبب في ازهاق هذه الارواح. والمتسبب في الشر منزل منزلة فاعل الشر. القوام الذي يقرب بين الرجال والنساء منزل يوم القيامة منزلة من؟ من زنا. ولذلك الله عز وجل قال ولا تقربوا الزنا - [00:03:38](#) حتى لا يكتب الانسان في ميزان الله عز وجل انه ممن اقتترف هذه الفاحشة العظيمة. فهذا حديث يوجب على الانسان ان يتقي الله في والديه باتقائه هو في والدي الناس. فكما تعامل فكما ينبغي اه انك تحفظ والديك من سبك المباشر فيجب عليك - [00:03:58](#) عليك ان تحفظ والديك من التسبب في السب. لانك ان تسببت في سبهما بسب ابوي الناس فان الناس سوف تثور حميتكم وسوف

يغضبون لبايئهم ويسبون اباك. والمتسبب في سب والديه منزل يوم القيامة منزلة الساب المباشر لهما. ولذلك - [00:04:18](#)
فلما سمع الصحابة هذا الحديث من رسول الله استعظموها كعرب. الغربي قد يسب والديه اذ ليس ثمة علاقة حميمة لكن العرب
يستغربون هذا فلا يمكن ابدأ ان يقف العربي امام والديه ويسبهما هذا استغربه الصحابة. قالوا وكيف يسب الرجل والديه -

[00:04:38](#)

هذا لا يمكن ابدأ يا رسول الله. فبين لهم انه ليس سبا مباشرا وانما تسببا. فاخذ العلماء من ذلك قاعدة عظيمة ان المتسبب في
الشيء له حكم فاعله. وان الرداء له حكم مباشر. ما معنى الرداء؟ يعني لو ان انسانا امسك - [00:04:58](#)
بيديه ليطعنه رجل فكلاهما يقتلان. لماذا؟ لانه لو لم يمسكه لدافع عن نفسه. فاذا هو المتسبب في القتل هو المتسبب في القتل. فيجب

علينا ان نحفظ السنننا عن مثل ذلك حتى لا يكون الانسان سببا في ان يلعن والداه امامه. بل ان - [00:05:18](#)

بل ان الله عز وجل ذكر لنا شيئا اعظم من ذلك. وهي قوله ولا تسبوا الذين يدعون يدعون من دون الله لم يا رب؟ فيسب الله عدوا
بغير علم. الذين يدعون من دون الله يعني لا تسبوا اصنام المشركين - [00:05:38](#)

ولا الهتهم التي يعبدون من دون الله. قالوا لماذا لا نسبها مع انها معبودة بالباطل؟ ومستحقة للعن والسب؟ قال لان قم اذا سببتهم

الهتهم ثارت غيرتهم على الهتهم فيسبون الهكم. فاذا اتركوا سب الهة المشركين - [00:05:58](#)

وتركها مفسدة ولكن مفسدة صغرى حتى يترك المشركون سب الله وهو المفسدة الكبرى. واذا تعارض مفسدتا اشدهما بارتكاب اخفهما.

فاذا هذه قاعدة عظيمة عند اهل العلم رحمهم الله. واصلاها اصلها ضرورة من - [00:06:18](#)

الدين يقال لها سد الذرائع فكل ذريعة تفضي الى الحرام فهي حرام فكما انه يحرم ان يباشر الولد والديه بالسب في

حرم ان يسلك الذريعة التي يسب بها والداه - [00:06:38](#)

النظر حرم سدا لذريعة الوصول للزنا. الخلوة بالمرأة حرمت لنفس الذريعة. كذلك المرأة بلا محرم حرم لنفس الذريعة. فاذا هذا

الحديث يدل على هاتين القاعدتين دلالة عظيمة وهي ان الذرائع التي تفضي الى - [00:06:58](#)

الحرام فهي حرام وان كل ما لا يتم ترك الواجب الا به. فتركه واجب وان وسائل الحرام حرام وان المباشر عفو المتسبب له في الشرع

حكم المباشر. فيجب على الانسان ان يقطع الشر فعلا - [00:07:18](#)

تسببا يجب عليه ان يقطع الشر فعلا وتسببا. ويشرع له فعل الخيرها. مباشرة هو تسببا واظن الحديث في ذلك واضح والله اعلى

واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزاكم الله خيرا. تحريم الهجر بين المؤمنين - [00:07:38](#)

وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا

ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام متفق عليه. الحمد لله رب العالمين وبعد. اعلم - [00:07:58](#)

الله تعالى ان الهجر ينقسم الى قسمين. هجر لسبب ديني وهجر لسبب دنيوي ام ان الهجر ينقسم الى قسمين؟ هجر لسبب ديني

وهجر لسبب دنيوي. فاما الهجر بسبب ديني لسبب - [00:08:18](#)

ديني فانه لا حد له الا انكشاف المفسدة الشرعية. كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم كعب ابن مالك ومن تخلف عن غزوة تبوك على

الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت قال علماء الحديث - [00:08:38](#)

انه هجرهم خمسين ليلة. فاذا هذا الهجر المذكور في هذا الحديث ليس هو الهجر الديني او على سبب شرعي او وبمسوغ مرعي وانما

هو الهجر على سبب دنيوي. فلا يجوز للمؤمنين فيما بينهم ان يتهاجروا اكثر من ثلاثة - [00:08:58](#)

بايام على اسباب دنيوية كخلاف في تجارة او خلاف شخصي عائلي او خلاف من اجل خصومة اطفال او وخصومة الجيران فيما

بينهم او خصومة الموظفين في العمل والدائرة الواحدة او خصومة الاخوان في البيت الواحد بسبب - [00:09:18](#)

او بسبب كلام الناب فلا يجوز لك مهما كلف الامر ومهما كان سبب الخصومة الدنيوية مهما ثم امرها لا يحل لك ان تهجر اخاك فوق

ثلاث ليال. فالهجر المذكور في هذا الحديث انما هو الهجر الدنيوي لا الهجر - [00:09:38](#)

الديني وقاعدة الهجر الديني هو جوازه اذا كان محققا للمصلحة ودافعا للمفسدة بمعنى ان مثلا من آآ يسبل ثيابه اذا كان الهجر انفع له

في توبته فاهجره والا فلا يجوز للمؤمن ان يهجر اخوانه حتى ولو كان السبب دينيا. ما دام الهجر لا يزيد الا عنادا وبغضا لكم -

[00:09:58](#)

وبغضا للدين وربما تهجره ويستولي عليه كثير من الاصحاب الذين آآ يعني يفسدونه ويوقعونه في مفاصد اعظم. فاذا حتى الهجر

الدين لا يجوز ولا يشرع الا اذا كان محققا للمصالح ومكملا لها ومعطلا للمفاصد او مقللا او - [00:10:28](#)

مقللا واما الهجر الديني فانه لا يجوز مطلقا فوق ثلاث ليال. فلا يجوز للمتخاصمين على امر دينوي ان تبقى خصومتهم ان تبقى

خصومتهم هذه المدة. ذلك لان الاعظم قاعدة. ذلك لان اعظم قاعدة في الدين هي - [00:10:48](#)

وجوب الاتفاق والائتلاف ونبذ اسباب الفرقة والاختلاف. فان من اعظم مقاصد الشريعة في روح الالفة بين المؤمنين كما قال الله عز

وجل انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم - [00:11:08](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم من باب بيان فضاة الهجر الديني. قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فان من هجر اخاه

فوق ثلاث فهو كسفك دمه. يعني يأتي يوم القيامة وفي صحيفته - [00:11:28](#)

دم حرام هذا الدم الحرام انا لم اجني لم اقتل احدا في الدنيا قال اولم تهجر اخاك فوق ثلاث فان عقوبتها يوم القيامة عقوبة من قتل

من قتل الدم. فقله من هجر اخاه فوق ثلاث فهو كسفك. فهو كسفك دمه هذا دليل على عظم ذلك الامر - [00:11:48](#)

لا ينبغي ان تقطع الدنيا او اصرنا ولا ان تفسد هذه الحياة وشهواتها وملذاتها اخوتنا فان الله لما جعلنا مؤمنين بيننا اخوة دينية ايمانية

عظيمة واواصر قوية لا ينبغي للدنيا ان تفتتنا ولا ينبغي لشهواتها وحظوظها - [00:12:08](#)

الى ان تقطعها ولا ان تبددها ولا ان تفرقها. فينبغي ان يذوب كل ذلك على صخرة الايمان وعلى اخوة الشريعة والدين هذه هي الاخوة

التي لا ميزان لها الا الايمان او المعصية. فانت اخي في الدين على حسب ما معك من الايمان - [00:12:28](#)

ولكن تفوت اخوتي لك في الدين على حسب ما معك من الذنب والعصيان. فلا نجعل هذه الاخوة الدينية ميزانها اه المصالح المتبادلة

فيما بيني وبينك ولا نجعل اخوتنا ميزانها الوظيفة من الناس من لا تراه الا في الوظيفة. فاذا تقاعدت انت او تقاعد هو فان -

[00:12:48](#)

الواصر بينكما تقطع وكما قال ابن عباس رضي الله عنهما وقد صارت عامة مؤاخاة الناس اليوم على امر الدنيا وذلك لا يجدي على

اهله شيء فهذه الحديث يبين لنا بيانا شافيا كافيا بحرمة هذا الهجر. لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من اعظم مقاصد

الدين ان - [00:13:08](#)

قاموا تآلفين ان نبقى صفا واحدا وكلمة واحدة وقوة واحدة يحن كبيرنا على صغيرنا ويحترم صغيرنا كبيرنا ويحن غنينا على فقيرنا

ويعطيه حقوقه حتى نكون مجتمعا متكافلا متكاملما كالبنيان آآ اذا كالجسد الواحد - [00:13:28](#)

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى والبنيان الواحد يشد بعضه بعضا. فهذا الهجر ثلثة في هذا ووجع في هذا

الجسد يجب علينا ان نسد هذه الثلثة حتى نبقي بناء المجتمع بناء مستقيما سليما. اسأل الله ان يطهر قلوبنا من كل - [00:13:48](#)

ايوجب فرقتنا مع اخواننا ولو ذهبنا نذكر قصصا يعني لطالبا المقام لكن يعني لو نظرت بنظرة بسيطة الى خلافات الاخوان في

المواريث في المحاكم لو جدت شيئا يعني لو جدت شيئا هائلا. ان عندنا بعض العوائد ربما لم يكلموا بعضهم بعضا ثلاثين عاما بسبب -

[00:14:08](#)

بخلافهم في ارض ليت الامر اقتصر على الكبار الذين هم اصل الخلاف بل انتقل الامر الى زوجاتهم ثم انتقل الامر بعد ذلك الى اولادهم

ثم انتقل الامر بعد ذلك الى احفادهم. فلا تزال تلك الخصومة معروفة فيما بينهم. ولو خرج الرجل من من باب داره - [00:14:28](#)

رأى باب لرأى الباب الاخر ولكنهم يتقاطعون ثلاثين سنة بسبب هذه الدنيا الخسيسة التي هي احقر وانقص من ان تفسد علاقتنا

واخوتنا شيخ احسن الله اليك بالنسبة زكاة المال الشخص الذي عليه دين عليه دين - [00:14:48](#)

وجب سدادها الان وما استطاع ان يسدها الان وعنده مبلغ اقل بسيط ما ينفي هذا الدين هل يجب فيه زكاة هذا مبلغ الحمد لله

وبعد. عندنا قاعدة فقهية بسيطة. تجيب عن سؤالك. وهي ان الاموال - [00:15:08](#)

الا تنقسم الى قسمين. اموال ظاهرة واموال باطنة. فالدين يمنع الزكاة في الاموال الباطنة للظاهر هذا قاعدة الدين يمنع الزكاة في الاموال الباطنة ما الظاهرة؟ خذ التفصيل باختصار لاني ارى واسمع ها كيف عشر دفايق يعني الكلام الجميل الاموال الظاهرة - [00:15:28](#)

هي الاموال التي يراها صاحبها وغيره. مثل المزارع. اموال ظاهرة الثمار وظاهرة الحبوب اما ظاهرة البهائم من الابل والبقر والغنم. اموال اليس كذلك؟ يرحمك الله. ولكنها اموال ظاهرة طيب وهناك اموال باطنة وهي النقود. يسمونها النقدان الذهب والفضة. هل يدري الشيخ سعد كم في - [00:15:58](#)

ابي هل ابي انا كان في حساب الشيخ سعد؟ الان الدراهم التي في جيب في جيب الشيخ سعد هل ادري انا هذا؟ الجواب لا عمر بدنا ننزل تعال نخاف نخطي نمسك شي نا. فهناك اموال باطنة واموال ظاهرة. وفرقتم بين الالمانى - [00:16:28](#) اما زكاة الاموال الظاهرة فيجب على المزكي اداها اداؤها وان كان عليه من الدين ما يغطيها. فزكاة والثمار واجبة على الانسان وان كان عليه ملايين من الديون. وزكاة الابل والبقر والغنم - [00:16:48](#)

وعروض التجارة هذه زكاة اموال ظاهرة عروض التجارة مثل السلع اللي في البقالات ما هو ظاهر هذي يجب على الانسان زكاتها وان كان عليه من الديون ما يغطي قيمته. اذا كانت قيمته مزرعتك ثمار مزرعتك عشرة الف و عليك من الدين مليون. فيجب عليك ان تزكي مزرعة - [00:17:08](#)

فاذا الدين لا يمنع وجوب الزكاة اذا كان المال ظاهرا. واما الاموال الباطنة فان ان الانسان له انتبه اذا وجب عليه الزكاة وعليه دين ان يسد الدين الذي عليه قبل ان يخرج زكاته. وان - [00:17:28](#)

تفرق الدين المال الزكوي كله فان ذمته تعتبر بريئة. فيقدم سداد الدين في المال الظاهر قبل اخراج زكاته. وان استغرق الدين زكاة المال الباطن كله فاهلا وسهلا. اذا كان علي عشرة الف دينا وزكاة - [00:17:48](#)

عشرة الف فسدت هذه العشرة بهذه العشرة ولم يبقى عندي شيه فنقول سقطت الزكاة عنك. لكن لو ان بهاء عندي من الابل والبقر والغنم تساوي تساوي مثلا مئة الف ريال وانا علي من الديون عشرة ملايين ريال - [00:18:08](#)

فهل لي الحق ان اقدم ديني على زكاة هذا المال؟ الجواب لا. في كل اربعين شاة شاة ولو كان مالك الشيعي عليه اكثر من قيمة الشاة. لكن اذا كان عند الانسان الف ريال ففيها خمس وعشرون زكاة فاذا كان دينه الف - [00:18:28](#)

فانا قلت تلك الالف سدد دينك والخمسة والعشرين تسقط عنك ولا زكاة عليك ابدًا. انتم معي في هذا ولا لا؟ هذا قول وسط بين قولين من العلماء من قال بان الدين ليس بمسقط للزكاة مطلقا لا في الاموال الظاهرة ولا في الاموال الباطنة. حتى في الاموال الباطنة - [00:18:48](#)

يجب عليه ان يخرج الزكاة ولو استغرق الدين ما له كله. وهذا قول فيه قوة يعني. بينما قال بعض اهل العلم بل الدين يمنع الزكاة في المالىن جميعا في الاموال الباطنة والاموال الظاهرة. فجاء ذلك هذا القول متوسطا بين القولين. قالوا اذا - [00:19:08](#)

كان المال ظاهرا فيجب على صاحبه اداء زكاته وان استغرقت الزكاة ما له كله وان كان عليه دين يستغرقها واما الاموال الباطنة فانا الزكاة تسقط اذا كان سيسدد سيسدد دينه بهذا المبلغ الزكوي. لكن مشكلة الناس الان يا ابا سطاتم والكلام للجميع - [00:19:28](#)

هو ان يكون عليه عشرة الف انتبه ومعه هو مبلغ وعنده من الزكاة ما ما قيمته الفين فيقول والله انا علي دين والدين في المال الباطن يسقط الزكاة. طيب هو لم يسدد هذا الدين. اذا الدين سيبقى عليه السنة القادمة طيب - [00:19:48](#)

طب تسقط الزكاة طيب السنة الثالثة لم يسدد دينه. فالعلماء ينصون على ماذا؟ على ان الدين في الاموال الباطنة مسقط للزكاة اذا كان صاحبه سيوفي الزكاة عفوا سيوفي الدين الذي عليه. اي نعم. نعم - [00:20:08](#)

يخرجها عن دينه يخرجها عن دينه فيسدد ما عليه من الدين بعد سداد الدين ينظر ما بقي معه ان كان بقي معه ما يوجب الزكاة يخرج الزكاة والا فان الزكاة تسقط عنه. لو كان عنده مثلا عشرة الف فزكاته خمس مئتان وخمسون. من هنا؟ طيب اذا كان -

[00:20:28](#)

اليوم تسعة الاف ريال فيسدد التسعة بقي معها من العشرة فعليه زكاة خمسة وعشرين ريال فقط وين منتين وخمسين؟ لا راحت سدنا بها لكن بعضهم لأ ما يزكي ولا يسدد هذا تلاعب فيه هذا تلاعب في اسقاط هذه الشعيرة. فاذا خير الامور اوساطها فجوابنا - [00:20:48](#)

على سؤالك ان كان المال ظاهرا فلا يمنع وجوب الزكاة واخراجها واخراجها وان كان المال باطلا وسيسدد صاحبه من الدين دينه فلا بأس ولا خرج عليه في تقديم الدين قبل اخراج الزكاة والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم. بالنسبة عروض التجارة او - [00:21:08](#) قيمة الانعام مثل الابل مثلا هل يزكي على عدد الرؤوس الابل مثلا؟ او يزكي على قيمتها على قيمة كل مثلا واحدة من قيمتها؟ مثلا عروض تجارة. الحمد لله رب العالمين. بهائم الانعام اما ان تكون سائمة الحول او اكثره واما ان تكون معدة - [00:21:28](#) التجارة ولو كانت سائمة او معلوفة. فاذا كانت معدة للتجارة فلا ينظر فيها الى زكاة الاوقاف وانما ينظر فيها الى زكاة القيمة. ماذا اقصد بقول زكاة الاوقاف؟ اقصد بها يعني في في خمس وعشرين - [00:21:48](#)

من الابل فما دونها الغنم في كل خمس شاة. فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض اثني. فاذا بلغت واربعين الى كذا الى كذا فهذا النظر الى الاوقاف فالوقص هو مقدار ما بين الفريظتين فاذا كانت فاذا - [00:22:08](#)

كانت سائمة الحول او اكثره وقد اتخذها انتبه لدر والنسل ليس للبيع فان زكاتها زكاة اوقاص فتختلف زكاتها باختلاف اعدادها. واما اذا كان قد اعددها للتجارة مثل المزايين وغيرها. فهذه زكاتها زكاة قيم - [00:22:28](#)

اقلام عروض تجارة فيقيمها ويقسم مبلغها على اربعين والناتج هو ربع العشر الذي يجب في زكاته انت سمعت بهذا؟ كيف اخرج زكاة عروض التجارة؟ انظر الى قيمتها يوم زكاتها واقسم كامل المبلغ على - [00:22:48](#)

والناتج هو ربع العشر الذي يجب اخراجه. اذ زكاة عروض التجارة يسن بها سنة زكاة النقدين. فالذهب فيه ربع العشر اذا بلغ النصاب والفضة فيها ربع العشر وعروض التجارة ايضا ربع عشر قيمتها. فهتم يا شيخ؟ فاذا كانت معدة معدة للتجارة فزكاتها في -

[00:23:08](#)

قيمتها لا في اوقاصها والله اعلم. شيخنا الله يرفع قدرك ويرحم والديكم من يسمع. اه زد سمعة آآ قد سمعنا عن آآ مقطع لك يا شيخنا اللي هو الاذكار الصباح والمساء. آآ تقول - [00:23:28](#)

وعشرين ان للرسول يعني ما كان يقرأ اربعة وعشرين ذكر او خمسة وعشرين ذكر. فلعلك تفيدني يا شيخ الحمد لله رب العالمين وبعد. عندنا انسان حافظا على اذكار الصباح والمساء كاملة. هذا اقول له شكرا جزاك الله خيرا واقبل رأسه ويده واقول اطلب الله في

الثبات على هذه الاذكار - [00:23:48](#)

فقد اعانك الله عز وجل على امر والله حرم منك غيرك. حرم منك الاف الناس. حرم عنه الاف الناس. فمن كان محافظا على اذكار الصباح والمساء كاملة وقد اعانه الله عز وجل عليها فليثبت فانه على خير. اتفقنا على هذا؟ فاذا قول الاذكار كاملة ليس في -

[00:24:18](#)

بدعة ولا اقول بدعة ولم اقل بدعة ويقطع لساني اذا قلت في يوم من الايام انها بدعة. لكن عندنا انسان قد قطع الاذكار جملة وتفصيلا ظنا منه انتبه. قد قطع الاذكار جملة وتفصيلا. ظنا منه ان اثرها لا يترتب الا على قولها كلها - [00:24:38](#)

فهمتم وبين يا جماعة؟ فاذا كلامي كلامي هل هو لتضعيف القوي ولا لتقوية الضعيف؟ هذا هو المقصود من المقطع كله هذا رجلي يقول والله انا كل ما شفت هالورقة هذي اظن ان اثرها لا ينطبق او لا يكون الا على قولها كلها - [00:24:58](#)

وقولها كلها ما شرح الله صدري. انا رجال استثقلها. طيب هذا اللي اقول له؟ قل ذكر. قل ذكرين لان كل حسنة تقول اختي اختي ها الشهر بكر ثمن بعينه الله عز وجل الشهر الثاني على الذكر الثاني ثم بعد ذلك - [00:25:22](#)

نصفها ثم باذن الله ما يمر عليه فترة الا وتجده محافظا اعظم منك. فلا ينبغي لمن اعانه الله ان ان يثرب على من لم يعنه الله. فكلامي انما هو نظر للمريض كيف نصحه؟ ليس للصحيح - [00:25:42](#)

فمرضه فكلامي للضعيف كيف تقويه؟ وليس للقوي كيف نضعفه؟ ولذلك قلت انا في نفس المقطع كلمة لم يسمعوها وهي انه ان

اعانك الله عليها فخير على خير. لكن انا ما انظر لك الان انما اقتدي باضعفهم - [00:26:02](#)

ولذلك انا اكلك الى قوة ايمانك يا من قلتها كلها. اكلك الى قوة ايمانك. انت ما تحتاج لهذا المقطع. احذف هذا المقطع اذا جاك. لكن هذا الضعيف لما هذا الكلام فرح به. والله كم من انسان يقول جزاك الله خيرا قد كنا لا نقولها والان حافظنا على ثلاثة على اربعة. اوليس هذا مكسب - [00:26:22](#)

هذا مكسب يعني العمى ولا العمى وما لا يدرك كله لا يترك كله. فانا اريد بهذا المقطع ان انفي هذا الوهم الذي جعله يترك الكل ظنا منه ان الاثر لا يترتب الا على قول الكل. فاقول من قال هذا؟ هل كان النبي صلى الله عليه وسلم في جلسة واحدة يقول - [00:26:42](#) الذاكر بهذا العدد فاقول اعطوني دليلا. ولكن لانه جرت عادتنا نحن معاصر العرب ان نناقش القائل قبل القول ونناقش المفكر قبل الفكرة حتى اذا اجهزنا على المفكر ننظر الى فكرته. لم يستمعوا المقطع جيدا. وبعضهم - [00:27:02](#)

المقطع مع سوء ظن وطوي. فحمله سوء طويته علي ان يفسر المقطع على حسب ما يريد. والمتقرر في قواعد علم النفس ان الاحتياجات الداخلية تؤثر على ادراك الفرد للموضوعات الخارجية. فكلنا نفسر الموضوعات الخارجية على حسب ما يقوم في - [00:27:22](#)

فصاحب النية السليمة فسرها في السبيل. وصاحب النية السيئة فسرها بالسوء. فالتفسير وسيلة لكن المقصود هو فساد القلب ولذلك العوام فهموا هذا المقطع وبعض فحول طلبه العلم لم يفهموه. العوام جاءوا وقالوا جزاك الله خير. يقول حتى امي - [00:27:42](#) يقول بدأت اعلمها ذكرا وذكرين فلما فهموا بان الاثر ليس مربوطا بقول الكل هان عليهم لكن انت ايها قوي يا من تسردها سردا ولا يضرك ثقلها ولا كثرتها. انا اكلمك انا انا ما اكلمك انت انا اكلم هذا الضعيف - [00:28:02](#)

اذا خلاصة المقطع اعيدته كما قلت هو لتقوية الضعيف واعانة العاجز وفتح طريق اخر له لعله يكون معنا يوم من الايام لا لتضعيف القوي. كما قال صلى الله عليه وسلم يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار. فانا - [00:28:22](#) اريد ان انقذه من النار اريد ان انقذه من الخسارة وتسلط الشياطين. فلما يتركها كلها؟ حافظ على ذكري. فقليل الشيء مع دوامه خير من ها؟ من بانقطاعه فهمتها - [00:28:42](#)